February 6 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 No 785



EL = CARMEL

السنة التاسعة · العدد ٧٨٥ —* جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع *— حيفا الاثنين في ٦ شباط سنة ١٩٢٢ ، ٩ جماد ثاني سنة ٣٤٠

الى اللورد نورثكليف

الى الصحافي الكبير

«قل كلمة فيبرأ غلامي» ـ لوقا ٧ : ٧

نحن في الشرق نعرف مقامك يا فخامة اللورد وما سيكون لسياحتك في قارات اميركا واسيا وافريقيا من الوزن في عالم السياسة فليس قصدنا ان نملي عليك لانك اعرف من ان تعرف ولكننا نشكو اليك ظلامتنا

نحن اتباع المسيح ومحمد واحفاد ابطال التاريخ كعمر العادل وعلي الشريف وصلاح الدين صديق ريشارد قلب الاسد نناشدك شرف التقاليد البريطانية ان تبلغ شكوانا الى الرأي العام البريطاني من جور سياسة تصريح بلفور ونحن لا نطلب الا ما يطلبه كل بريطاني منصف لنفسه في بلاده وهو ان تبقى بلادنا لنا وان نأمن على جميع حقوقنا ومصالحنا فيها. ذلك من اجل العدل ـ من اجل السمعة البريطانية ـ من اجل طمأنينة العالمين الاسلامي والمسيحي من اجل مصالح بريطانيا والعرب السياسية والاقتصادية ومن اجل التاريخ. نحب ان لا نعرف في بريطانيا في اول عهد تعارفنا الفعلي غير تلك الامة العادلة لتطمئن نفوسنا لها

جئت اليوم يا فخامة اللورد بلاداً ولد فيها المسيح في مذود البقر وفيها تربى وعلم وفيها صلب وقام ومنها عرج الى السماء. ومن على صخرتها المقدسة عرج ايضا نبي المسلمين وسيد العرب اجمعين الى ربه. اما موسى فلم يدخلها وقد جاءها قومه غرباء ولم تكن اقامتهم فيها سوى سلسلة حروب انتهت بخروجهم منها لانهم لم يكونوا فيها طبيعيين

اما العرب فقد كانوا اصحابها من قبل ومن بعد وهم اليوم اصحابها الشرعيون

لا ريب انك تذكر ان ريشارد قلب الاسد بطل الانكليز العظيم علمته التجارب ان مصافحة العرب بيد صلاح الدين في بلادهم اولى من صداقة من جاء معه من اعوانه الصليبيين وفي هذا درس وعبرة لساسة اليوم.

فلسطين يا فخامة اللورد بعد ان عزلتها السياسة الخرقاء اصبح اهلها قليلا عديدهم ولكنهم لا يزالون من اهل المروءة والوفاء يأتمون بتعاليم مشترعهم العظيم فيقابلون الحسنة باحسن منها وهم خمير العرب اجمعين

فلسطين قاتل رجالها اخوانهم في الدين مع جيوشكم جنباً لجنب. وفتح لكم اهلها قلوبهم قبل اذرعهم واوحت اليكم التعاليم المسيحية الطيبة لتبروا لهم بوعودكم وتنيلوهم الحرية لا لتطوقوهم بالجنود والرشاشات والطيارات فترغموهم على الرضوخ لاشباع مطامع الصهيونيين الذين يريدون «فلسطين يهودية كما ان بريطانيا بريطانية» «ويريدون وطناً قومياً واحداً وهو الوطن اليهودي» والذين يهربون الاسلحة في خلايا النحل بعد ان جردتم الاهالي من اسلحتهم رحب الاهالي بكم لا لتستبدلوهم بمجلوب بولونيا وروسيا واواسط اوربا من المهاجرين، وتحولوا بلاد العرب بل الشرق الى مستعمرة المانية لغة وتجارة

فلسطين يا مولاي باب الشرق واهلها فتحوا قلوبهم وباب بلادهم لكم لا لسواكم وهم لا يريدون ان يوصد ما وراءه في وجه نفوذكم ومنافعكم فتدبروا

لسان حال العرب الفلسطينيين يقول للورد نورثكليف مثل ما قال قائد المئة للسيد المسيح «قل كلمة فيبرأ غلامي»

An open letter

TO LORD NORTHCLIFF

« Lord trouble not Thyself, but say a word »
"and my servant shall be healed ." Luke 7 : 7

We the people of the East are fully aware of your great position. We realise the great influence which your world tour has on politics. It is not our intention to dictate, but we beg to submit our grievances to your Lordship

We the followers of Christ and Mohammed and the descendents of the world's great men such as OMAR the Just, and the Noble ALI and Salah - ed -Din the friend of Richard the Lion hearted beg you in the name of the honour and greatness of British traditions to lay our case before the British public at home regarding the injustice of (the Balfour's declaration.) We do not ask more than what every sensible Britisher would wish for himself in his own country and that is, that our country should remain ours and our rights and interests safeguarded, We ask this for the sake of Justice, for the sake of British prestige; for the sake of the tranquility of the Moslem and Christian worlds and for the sake of Anglo Arabian political and commercial interests, as well as for the sake of future generations, We do not wish to know in Great Britain in the ealry stages of our practical relationship except that Just nation in whom we can trust.

You have now visited a land where Christ was born in a manger . Here he was brought up and here he taught his doctrines. Here he was crucified and buried and rose from the dead and ascended into Heaven.

From upon the Holy Rock of Palestine the Prophet of Islam and the Lord of the Arabs ascended to God.

But Moses never entered into the land . His followers were strangers to it. Their stay was nothing but a series of wars which ended in their exodus because their intrusion was unnatural and unlawful.

The Arabs however were the rightful owners before and after the Jewish invasion and so they are now.

Your Lordship is no doubt aware that the famous Richard the Lion hearted was led to know by experience that making friendship with the Arabs in their country through Salah - ed - Din was a wiser policy than adhering to his friends the crusaders. There is much to be learned in this by present statesmen.

Despite the harmful isolation of which Palestine is the victim and the consequent seperation of the inhabitants from their fellow countrymen they continue to be the loyal and grateful Arabs who follow the teachings of their great Master by rewarding better for good. They are the leaven of the Arabs.

The men of Palestine fought side by side with your army against their own co-religionists. The population welcomed your army with open hearts and open arms. Palestine inspired you with Christian doctrine. Therefore the Palestinians expect you to fulfil your promises of liberating them and not to force them by means of an army with its guns and aeroplanes to submit to the will of the zionists who claim a jewish Palestine as England is English and who run arms into the country in bee-hives, after you had already disarmed the natives. The natives welcomed you not to substitute them by immigrants from Poland, Russia and Central Europe and thus convert the Arab countries into a German Colony in language and commerce ; but to co-operate with you .

Palestine, My Lord, is the gateway of the East and the inhabitants opened both their hearts and the gateway of their country to you but to no one else. It is not their wish that your policy should give rise to suspicion and misgiving thus leading to the close of the interior in the face of your interests and prestige.

The Arabs of Palestine wish to say to Lord NORTHCLIFF what the Centurian said to our Lord Jesus Christ. « Say a word and my servant shall be healed »

بيان حقيقة

ذهب البعض الى ان لسعادة سليمان بك نصيف يداً في بيع اراضي قرى معلول وجنجار والجالود ونل الثر الى اليهود ولما كنا نعلم ان هذه الاراضي تختص بالخواجات سرسق وانه ليس لسليمان بك نصيف الا علاقة المستأجر ببعضها سألنا السيد سعيد الخوري الذي زارنا في الادارة عن معلوماته وهو من ذوي العلاقة بمعلول ومن الذين درسوا القضية واشتغلوا فيها لمحافظة حقوق الاهالي فقال ان الادارة حفظت للاهالي من الاراضي ما تظنه يكفي لمعيشتهم والتقرير هذا وحصول التسوية اضطررنا لسماع ... البائع والشاري وقد كان سليمان بك نصيف من اكبر المساعدين للاهالي والمدافعين عن حقوقهم بالوسائل الحبية لدى البائع والشاري مما يستوجب

شكرنا نحن اهالي معلول وشكر اهالي القرى الاخرى ولا سيما نورس التي كانت بإيجاره فقد توسط في تسهيل تقسيط اثمان الاراضي التي اثبتت الادارة للاهالى حق مشتراها الى مدات طويلة

فنحن نشكر حضرة سعيد افندي الخوري على هذه البيانات التي لم نكن نرتاب بها اذ اننا على بينة بان القرى التي بيعت هي ملك السيد نجيب سرسق وهو الذي باعها للجمعية اليهودية لا سواه ولكن البعض داخلهم الريب وظنوا ان لسليمان بك نصيف يدا فى البيع مع ان سليمان بك لم يكن الا مستأجرا لبعض هذه القرى ومداخلته كانت لخير الاهالي وتامين حقوقهم فقط

ارسلت حكومة اوكرانيا البولشفية جميع زعماء ورؤساء الصهيونية الى المحكمة

الف باء

بلاغ

لحضرات موظفي الشرع والاوقاف المحترمين

بسم الله الرحمان الرحيم

اما بعد . فقد منّ الله عَلَى المسلمين في هذه البلاد اذ وفقهم لاستلام مقاليد امورهم الشرعية والوقفية . وجمع كلمة مندوبيهم المنتخبين من كل الانحاء عَلَى وضع قانون لمجلس اسلامي يكون المرجع الاعلى لادارة الشؤون الاسلامية والاشراف عليها . فوافقت الحكومة عَلَى هذا القانون ، وتم انتخاب المجلس الأعلَى الذى اصبح المرجع الوحيد لجميع المحاكم الشرعية وادارات الاوقاف . وقد باشر اعماله منذ ١٧ جمادي الاولى سنة ١٣٤٠ الموافق ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٢ مستعينا بالله ومعتمداعَلَى موازره الامة وتعضيدها وهو ببلاغه هذا يعلم جميع موظفي الشرع والاوقاف بشروعه في مهمته ويطلب اليهم في بدء العمل ان يجعلوا الواجب فوق كل شيء ، وان يوقوا ان كل تقصير يعد جريمة عَلَى الامة ويسيء سمعتها وليبسط لهم خطته الصريحة الخالصة ، البعيدة عن الاهواء ، يقطع لهم بان الجميع لديه سواء . ولا فضل لاحد عَلَى احد الا بالتقوى والجد والكفاءة ، وخدمة المصلحة العامة . وليؤكد لهم انه يحفظ كرامتهم ، ويرعى مصلحتهم ولا يبرم أمراً من امورهم الا بعد التروى والتحقيق . والبحث الدقيق . وانه يعرف للمحسن حسنته ، وللمسيء سيئته فلا تأخذه في الحق لومة لائم ، ولا تجد الاهواء اليه سبيلا .

وانه يطلب الى جميع الرؤساء والموظفين ان يبذلوا كل جهد في ادارة اعمالهم بالحسنى كما يأمر به الشرع ويقضي به القانون . وان يسهروا عَلَى مصالح عباد الله فيجعلوا الحق رائدهم ، والعدل قائدهم .

وان المجلس يثق كل الثقة بانهم سيكونون عند حسن ظنه بهم مثالا لحسن الادارة ، وقدوة للهمة والجدارة ، واهلا للقيام باعباء اعمالهم ، حاثاً اياهم عَلَى الجد والاخلاص في السر والعلن ، والاستقامة والاحسان في القول والعمل ، طالبا معاضدتهم له في تحمل اعباء الخدمة العامة والقيام باصلاح امور الامة ، والله الموفق للخير ، وهو يتولى الصالحين .

في ٢٨ جماد الاولى سنة ١٣٤٠ في ٢٦ كانون ثاني سنة ٩٢٢ رئيس المجلس الاسلامي الاعلى محمد امين الحسيني

طول كرم لمكاتب

بحروفها

اراد سعادة حاكم طول كرم ان يطلع اهالي البلدة عَلَى من ينال ثقتهم ويقرر صرف ما يدفعونه من الضرائب التي تعود عَلَى المشاريع العامة والعمران بالنفع فسبب ان يجري انتخاباً لهيئة بلدية طول كرم بموجب القانون العثماني للبلديات وفعلا اصدر امره الكريم معلنا ذلك قبل عشرين يوماً وبالحال تشكل لجنة لمراقبة سير الانتخابات واخرجت جدولا باسماء الذين يحق لهم ان ينتخبوا وينتخبوا وبعد ان علقت الجداول اسبوعا عين ثلاثة ايام حسب الاصول للمصوتين فجرى الانتخاب السري وفتح الصندوق فاحرز الاكثرية كل من السادة عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم وعبد الرحيم افندي حنون ونمر افندي عبد القادر وعبدالله افندي الطياح وخليل افندي الجلاد وكان صدر امر من سعادة الحاكم ان يكون تعيين الرئيس من نال الاكثرية للعضوية عَلَى ان تجتمع هيئة البلدية البالغ عدد اعضائها تسعة وتنتخب من بين اعضائها (الذين احرزوا اكثرية الثقة) من يقع عليه اختيارها ولذا اجتمعت نهار امس اكثرية الاعضاء وانتخبت للرئاسة بالاتفاق سعادة عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم (الرئيس الحالي) وقدمت مضبطة بذلك لسعادة الحاكم فصادق عَلَى تعيينه ولم يكد يشيع الخبر في القصبه حتى هرع جميع الاهلين على الرئيس يهنؤنه مقدمين اجمل عبارات الثناء والشكر عَلَى ما قام به من الاعمال راجين ان يروا عَلَى يديه كل تقدم وعمران لقصبة طول كرم وما نزل حضرته من دائرة البلدية الى بيته العامر حتى غص المكان بالزائرين وبقي المهنئون حتي منتصف الليل ، وبالسهرة ورد كتاب من سعادة الحاكم يهنيء به حضرة رئيس البلدية عَلَى نيله ثقة الشعب الذي قرر ان يعرب عن رغائبه نحو الرئيس وختم الكتاب بتبريكات وتهاني بنفس الموضوع وما زالت الوفود تترى من كل مكان مقدمة للرئيس التهاني ولسعادة الحاكم المحبوب الشكر الجزيل عَلَى تصديق التعيين ووضعه ثقته التي صادفت محلها وبهذه المناسبة ليسمح لي القراء الكرام ان اكتب لمحة عن اعمال رئيس بلديتنا الذى تولى الرئاسة والبلدية تكاد ان لا تكون شيئاً مذكوراً فاصبحت الان تضاهي بلديات المدن الكبرى .

مضى عَلَى حضرة رئيس البلدية السيد عبد الرحمن ثلاثة عشر سنة وعند انتهاء كل مدة قانونية (اي مرور اربع سنوات) كان ينال اجماع الاصوات فيكون والحالة هذه الانتخاب الذي جرى الان هو الانتخاب الرابع الذي يحرز رئيس البلدية فيه الثقة التامة من قبل الاهالي والحكومة معاً مما يدل عَلَى ان الرجل لا يترك من جهده وسيلة لخدمة بلده الا ويجريها ففي المدة التى مضت اجرى اصلاحات في بلدة طول كرم تذكر لحضرته بالخير العميم .

فتح الشوارع العامة بكل انحاء البلدة ووسعها واسس المشاريع العمرانية كتوزيع المياه بالانابيب الى جميع بيوت القصبه فالنظافة التامة لحفظ الصحة العمومية فالتقدم المستمر بتحسين البلدة فانشاء حديقة عمومية ليس لها بكل مدن فلسطين مثيل فاعمار بئر جديد ووضع اساس لانارة البلدة بالكهرباء عدى خدماته الجمة للمعارف العمومية وانشاء المدارس في كل قرية ومكتب الزراعة وغير ذلك من الاعمال الكثيرة وختم الكاتب مقاله بالثناء على الحاكم وعَلَى رئيس البلدية .

صدى الحركة الوطنية

في المهجر

جاءنا من مكاتبنا السيد سليم بلوطين قصاصتان من جريدتي الغلوب والتيمس النيويوركية ملخصهما

وان الجمعية الفلسطينية في نيويورك تواصل مساعيها الوطنية باهتمام زائد وانها اقامت حفلة ليلة عيد الميلاد جمعت فيها مايتي ليرا انكليزية للوفد

وان اخواننا في المهجر مسرورون سروراً عظيما بنشاط الحركة الوطنية في الوطن ويقول المكاتب ان الفرصة سانحة لكل فرد ليبرهن عن وطنيته

صورة الاحتجاج

المقدم لسعادة المندوب السامي

لقد اطلعت الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس على بلاغ الحكومة الرسمي بشأن انشاء طرق قطره ا مغار ا جوبوت ا بشول ا لاترون ا الخصوصة اووصلها بطرق يافا القدس غزة اطرون العمومية عَلَى حساب واردات البلاد العمومية بصورة استقراض فقررت (الجمعية) وضع هذا التقرير الاحتجاجي وتقديمه لسعادة المندوب السامي للملاحظات والاسباب الاتيه

١ — ان القرى المذكورة اسماءها هي قرى يهودية وان الجمعية وان كانت ترحب بالمشاريع العمرانية في البلاد فانها لا تفهم معنى تخصيص قرى اليهود بالاعمار والطرق في الوقت الذي يوجد فيه في فلسطين قرى للوطنيين اكبر مساحة واكثر سكانا واوسع تجارة واهمية واعظم فائدة وعائدة عَلَى الحكومة من هذه القرى لذلك فان الجمعية تنظر الى هذا التخصيص بنظر الاستياء والريبة وتعده دليلا من الدلائل المؤلمة عَلَى تفضيل الطائفة اليهودية او بالحري الاقلية الغريبة عَلَى اكثرية البلاد واصحابها .

٢ — ان الجمعية لا تعد وجود من يقرض المال سببا مبرراً لاستقراض الاموال على حساب واردات البلاد التي تدفع من جيوب الوطنيين وانفاقها عَلَى المشاريع اليهودية وهي ترى في هذا العمل كل اجحاف بحقوق الوطنيين لا يمكن ان يوجد له مثال لا تعليل الا احياء المشاريع اليهودية وتخصيص نفع الطائفة اليهودية على حساب الوطنيين ولو بتطويق بلادهم بالديون وارهاقها بالقروض

٣ — ان الجمعية تعتقد ان البلاد في حاجة الى مشاريع اقتصادية وعلمية وعمرانية اكثر ضرورة واعظم خطورة من انشاء طرق خصوصية بين قرى اليهود لذلك فانها ترى من الاجحاف الكبير بحق البلاد واصحابها ان تشتغل الحكومة في اقامة المشاريع العمرانية التى تأتي بدرجات تالية بالنسبة للمشاريع الحيوية العامة بقصد ارضاء اليهود واعمار قراهم الخصوصية وتشغيل العاطلين من عمالهم .

٤ — ان اشتراط تشغيل العمال اليهود في هذه العملية المجحفة من كل وجوهها

[illegible] الحكومة لهذه الشروط من اكبر [illegible]ل الواضحة على وجهة نظر اليهود [illegible]صادية في هذه البلاد واستعداد [illegible]ة للسير على مقتضى هذه الوجهة مهما [illegible] ذلك مضراً بمصالح الوطنيين اصحاب [illegible]لاد ومخالفاً لكل منطق وانصاف . من [illegible] ذلك فان الجمعية تحتج بكل قواها على [illegible]ا العمل المضر بمصلحة الوطنيين والمجحف [illegible]وقهم، وتقرر عدم مشروعية القروض [illegible] تتناولها الحكومة بدون رأي الوطنيين [illegible]حاب البلاد وعدم صلاحية الحكومة [illegible]قدها وتطلب الغا هذه المقاولة غير [illegible]روعه وتفضلوا بقبول الاحترام .

في ١ شباط ٩٢٢ معتمد الجمعية بنابلس

حافظ طوقان

دار الحضانة في حيفا

حضرة الانسة الفاضلة زهيده نور الله

تحية واحتراما وبعد قرأت اقتراحك الجليل على صفحات جريدة الكرمل الغراء فاحدث في نفسي سرورا وغبطة لم اذقهما من قبيل لندرة اقتراحات كهذه تصدر من النساء في بلاد لم تزل المرأة فيها محرومة من لذة العلم الذى تتمتع بها اكثر نساء العالم في عصرنا الحالي . لذا جئت بهذه الرسالة راجية من حضرتك افادتنا عن قوانين دار الحضانة وشروطها عسى ان نقدر بعون الله وهمة غنياتنا واغنيائنا الكرام انشاء مشروع كهذا لبلدتي حيفا وعكا نصون به مستقبل كثيرين من الاولاد الذين سيكونون رجال المستقبل وآمال الغد وسيكون عليهم المعول في انهاض البلاد من كبوتها الحاضرة وايقاظها من سباتها العميق أسوة بشقيقاتنا الدمشقيات والمقدسيات وفي الختام ارجو قبول احتراماتي الفائقة لاقتراحك الجميل وشخصك المحترم المخلصة

ساذج بهائي

طول كرم

لدينا رسالة لمكاتب تتعلق بالتكذيب بصورة غير رسمية الذي ذكرناه في عدد سابق عن شيخ وادي الحوارث وعن تحليق الطياره وعن الجنود اليهود في حادث جمع الحيوانات و بما ان هذه الحوادث مرت ولم يبحث عنها في حينها ارتأينا ان نطوي الموضوع ونعتذر للمكاتب المحترم عندنا

***

ايها المسلمون

الى اين نحن سائرون

من نظر في نظام هذا الكون علم ان العناية الالهية لا تبقي في الوجود الا من يصلح للخلافة في الارض فاي امة قهرت فاما ان يكون فيها استعداد للخلافة او لا فان كان الاولي كانت سلطة القاهرين عليها تنبيها لها وتثقيفا لعقول افرادها واقامة لشعائرها وارجاعا لشوكتها كغلبة انكلترا على الولايات المتحدة مثلا وان كان الثاني اخذت الامة المهضومة تتلاشي من الوجود شيئا فشيئا ودخلت عناصرها الباقية في جسم الامة الغالبة وامتزجت بوحدتها ونسي اسم تلك الامة المقهورة على تمادى الايام

اذ الظاهر ان الله عز وجل لم يرد مجرد الصور والاسماء والالقاب بان يقال امة كذا وغيرها وانما اراد بقاء الامم النافعة للناس بالعدل واقامة معالم العمران وتشييد دعائم المدنية والحضاره اذ لا ينظر الله الى الصور وانما ينظر الى القلوب وليس ذلك في البقاء الاخروي فقط بل في الدنيوي ايضا .

ويا ليت شعري ما الذي سطر في الازل وما الذي قدر على هذه الامة الاسلامية وما الذي خبئ لها في مكنون العالم القديم فلا ادري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا

رأينا هذه الامة غلبت واحيط بها من كل جانب وتالبت عليها الامم الغربية . افيها استعداد للكمال يريد الله بذلك ايقاظها حتى تقوم لعمارة الارض بما عندها من القانون الالهي الذي نظمت به العالم كرة اخرى من قبل . ام راى ان هذا العنصر لا يصلح لعمارة الارض كما قال (ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز) وانه يريد ان ياتي بعنصر آخر سيبتلع هذه العناصر فيضم ما بقي منها اليه فيرثوه ويرثها كما فعلت الامم التتارية ابتلعت ممالك خراسان والفرس والعراق وهم اذ ذاك وثنيون ولما استتب ملكهم واقتسموا الارض شرقا وغربا اورثوا الدين فاورثهم الله ديار المسلمين واموالهم ودينهم

ارى القاري تاخذه الدهشة اذا قرأ هذه الاسطر قائلا (لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا) اقول له نعم واين المؤمنون . المومنون الذين وصفهم النبي (صلعم) بقوله المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وبقوله المؤمن اخ المؤمن لا يخذله ولا يظلمه ولا يكذبه الحديث واعلم ان هذه الاية حجة علينا لا لنا اذ عبر بقوله عن المؤمنين ولم يقل المسلمين . اذ المؤمنون هم هم الموصوفون بتلك الصفات . وهي الشعور العام بالتحابب بين كافة الافراد والشعوب والقبائل . اما اذا زال ذلك الشعور فليسوا بمؤمنين وانما هم مسلمون لا غير .

(قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم)

فالاسلام المجرد من صبغة الايمان الجامع لافراد الامة الكافل لنظامها لا يفي بالمطلوب ولا نفخر فيه . ويؤخذ بطريق المفهوم ان غير المومنين يجعل الله للكافرين عليهم سبيلا . وهذا امر قامت عليه الدلائل الحسية والعقلية معا

نعم ان هذا الدين باق الى يوم القيامة لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي قائمة على الحق لا يضرها من خالفها حتى ياتي امر الله ولكن هل نحن ذلك العنصر الباقي الذي يتحمل تلك الاوصاف ام امة اخرى احق واولى (ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين) وذلك في علم الله (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)

فلينظر اخواننا المسلمون في كافة الاقطار في انفسهم فان راوا ان حنوهم على بعضهم واسلافهم آخذ في التزايد فليعلموا انهم المقصودون المرادون وان رأوا غير ذلك وانهم يبقون على ما هم عليه من التخاذل والبغضاء والشحناء والحسد على القليل مع ما يرون من ذهاب اموالهم لغيرهم فليعلموا ان ذلك اعلام من الله بالانقراض (والعياذ بالله)

اكتب هذا والفواد بين رجاء وخوف

وبعد ذلك فكيف يحتج المسلمون بالاسلام ويتكلون على تلك الفكرة وهذا جهل بالعقيدة وخطأ في الفكر

نحتج بالاسلام ويحتج النبي (صلعم) علينا بحديث البخارى (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه)

انحتج بالاسلام ونحن ياكل بعضنا لحم بعض بالغيبة والبهتان

كل امة هذا فعلها ابدلها الله بغيرها ونسخها بافضل منها (الا له الخلق والامر) وقد قال في عالم الامر (ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها) وكما ينسخ الاية بالاية التي هي افضل منها وهي من عالم الامر كذلك ينسخ الامة بالامة التي هي خير منها وهي من عالم الخلق فليس لله في العناصر والانساب من نظر انما يريد الله الكمال والاعمال لا الاجسام الجهال واسما وأمال

فلينظر امراء الاسلام وحكام الانام لانفسهم واهليهم خيرا . « يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » . ياقوم ها نحن نساق في الدنيا الى عذاب نير الاستعباد والاذلال قبل الاخره . ولعذاب الاخرة اشد وابقى .

ياقوم لينظر امراء الاسلام وملوكه في انفسهم وليتحدوا كلمة واحدة . والا فليعلموا انهم مساقون الى الدمار مع اممهم المهضومة حقوقها الواقعة في مهواتها السائرة رغم انفها . المسوقة بزمام غيرها . الا فليتحدوا والا ذهب ريحنا

مجدل عسقلان عبد الرحمن الخطيب

الوفد

اطلعنا على كتاب خاص وارد من لندرا ان المستر لورنس عاد الى اوربا وقد قابله الوفد ودار بينهم حديث حول القضية الفلسطينية لم نتمكن من الاطلاع عليه بتفاصيله غير اننا استخلصنا ان الوفد اطلع المستر لورنس على خلاصة رد الوفد على لائحة الدستور التى عرضتها الحكومة البريطانية وارتاح المستر لورنس الى هذا الرد ونصح الوفد بالاقتداء بالعراقيين الذين احسنوا التصرف في الامور السياسية بطلبهم ملكا عربيا وحكومة دستورية وقد عقد الملك معاهدة مع بريطانيا تضمن حقوق الفريقين وتعاونهما على ترويج المصالح المتبادلة وفي الكتاب ان المسس فوربس الكاتبة المشهورة باختصاصها في الشئون الشرقية والتي اقامت زمنا غير يسير في دمشق وكتبت سلسلة مقالات في التيمس والدايلي مايل عضدت فيها الحركة العربية دعت الوفد الى حفلة شاي حضرها عدد من رجال السياسة والصحافة والسيدة المذكورة شرعت تهتم بمساعدة القضية الفلسطينية والوفد يأمل ان يلاقي في هذه السيدة الفاضلة عضدا لا يستهان به

زراعة الدخان

علمنا ان ادارة الزراعة احضرت بذر دخان تركي واخذت توزعه على بعض المزارعين في القرايا وقد خرج راغب بك مفتش ثاني الزراعة مع اختصاصي في هذه الزراعة الى قرى عكا وصفد وطبريا والناصرة وحيفا واخذا يجتمعان بالفلاحين ويعرفانهم كيفية زرع هذه البذور وعمل مشاتل وقطف وترتيب الادارة الى اخره .

فنشكر مدير ادارة هذه الزراعة على هذه الهمة التى تعود على البلاد بالخير ونامل نجاح زراعة الدخان التركي لانه مورد لا يستهان به .

سياسة بوانكاره

قالت المورنن بوست في ٢٠ كانون الثاني ان المسيو بوانكاره القى خطابا في البرلمان ابان فيه سياسته واهم نقاطها ان المانيا يجب ان تدفع لفرنسا على التمام وان معاهدة فرسايل يجب ان تطبق بحذافيرها وانه يوافق على عقد اتفاقية فيما بين فرنسا وبريطانيا .

جواب على سوال

صاحب جريدة الكرمل

قد اطلعت على السوال المسطر في جريدة الكرمل لحضرة القانوني المفضال الشيخ محمد سعيد افندي كساب العباسي وعليه اجب :

اما بعد فالمعتوه محجور لذاته اي ان موجب حجره الذى هو اختلال شعوره وقلة فهمه وفساد تدبيره ذاتي فيه فبمجرد تحققه يثبت حجره فما يصدر منه من بعد ذلك من الاقوال ان كانت مضرة بحقه ضررًا محضًا كالاقرار . والهبه . والمحاباة فهي لغو لا حكم لها وان كانت محتملة للضرر والنفع في الاصل كالبيع والشراء فاعتبارها متوقف على الاذن السابق او الاجازة اللاحقة من وليه او وصيه وقيدنا احتمال النفع والضرر بحسب الاصل لانه لا عبرة لما يظهر من النفع المحض له في بعض جزئيات هذا القسم كما لو باع شيئًا من امواله بضعف قيمته او اشترى شيئًا بنصف قيمته فان ذلك يتوقف على الاذن او الاجازة ومقتضى كون موجب الحجر فيه ذاتيًا ان لا يتوقف اعتبار تصرفاته بما ذكرنا على حكم الحاكم كما في الصبي المميز الذي هو في حكمه فاذا ثبت لدى الحاكم الوقت الذي تحقق فيه موجب حجره فعليه ان يلغي تصرفاته المضرة التي وقعت منه من ذاك الوقت وكذا تصرفاته الدائرة بين النفع والضرر ان لم تكن مسبوقة بالاذن او الحقت بالاجازة من وليه او وصيه ثم ان قول السائل في اول سوءاله ويقيم عنه وصيًا محله فيما اذا لم يكن له اب او جد صحيح او وصي من قبل احدهما وان بعد لما ان المصحح في مذهب الحنفية عدم الفرق بين من يبلغ معتوهًا وبين من يبلغ عاقلاً ثم يعرض له العته من كون الولاية عليه للاب او الجد الصحيح او الوصي من قبل احدهما كما صرح بذلك العلامة في حاشيته رد المحتار في آخر كتاب المأذون فان لم يوجد احد ممن ذكر فالولاية للقاضي فله ان ينصب عليه وصيًا من قبله ينظر في مصالحه الدنيوية وبعد تحقق موجب حجره عند الحاكم لا حاجة الى تشهيره واعلان بيان سببه للناس لان ذلك خاص عند حجر السفيه والمديون بطلب غرمائه كما نصت عليه المادة (٩٦١) من المجلة نعم اذا اذن للمعتوه وليه او وصيه في التجاره وعلم اهل البلدة بذلك ثم حجر عليه فلا ينحجر الا اذا علم هو واكثر اهل سوقه بالحجر رفعًا للضرر عنهم كما في العبد المأذون . اذا علم ما تقدم فتوكيل المعتوه احدًا ما جرمًا يطبق عليه فان كان الموكل به ضررًا خالصًا بحقه كما تقدم فهو باطل وان كان دائرًا بين النفع والضرر ومن الخصومة يتوقف على الاذن او الاجازه من وليه او وصيه فان لم يكن له وقت التوكيل ولي او وصي من قبل القاضي وعلم بذلك التوكيل واجازه اعتبرت وكالته ونفذت تصرفاته سواء صدرت منه قبل الاجازه او بعدها لما ذكره العلامة في آخر كتاب الحجر والمأذون من التنقيح من ان العقد الصادر من الصبي المميز يتوقف على الاجازة اذا كان له مجيز حالة العقد وحقق ان المراد من المجيز ولو من له الولاية العامة عليه ممن يقدر على امضاء ذلك العقد كالسلطان او القاضي بان يكون الصغير في موضع يكون تحت ولايه سلطان او قاض ولا شبهة ان المعتوه حكمه حكم الصغير المميز فاذا ثبتت وكالة الوكيل باجازة الوصى الذي عينه القاضي بعد التوكيل فله ان يتبلغ الاحكام الصادرة عليه بالاضافة الى موكله ان كان ذلك من ضمن وكالته المجازة ثم لا ريب ان مضي المدة القانونية على الاحكام المذكورة يكون حينئذ معتبرًا بحق المعتوه ولا ينعزل ذلك الوكيل الا اذا ابلغه العزل وان لم يعلم الوصي بذلك الوكيل او علم به ولم يجز، تكون تصرفاته التي صدرت منه بالاضافة الى موكله لغوًا لا عبرة بها وكذا ما يتفرع عنها من التبلغ ومضي المدة المذكورين وقد افاد في الهنديه اول كتاب الوكالة ما يفيد ان الاحكام المتقدمة للمعتوه هي ان لم يكن مغلوبا والا فحكمه حكم المجنون بجميع تصرفاته باطلة ونص عبارتها والمعتوه والمغلوب اذا كل رجلاً ليشتري له شيئًا او يبيع له شيئًا لا يجوز هكذا في المحيط اه والله تعالى اعلم في ٣٠ كانون ثاني سنة ٩٢٢

محمد صبحي خيزران . عكا

الكرمل : نعتقد ان الموضوع استوفى بحثا ولذلك نقفل باب الاجوبة

ناموا عليها

نأمل من جميع المشتركين الذين لم يسددوا بدلات اشتراكهم عن سنتي ٩٢٠ و ٩٢١ ان لا يناموا عليها فنحن احوج اليها منهم ونرجو ان لا يحوجونا الى مطالبتهم بشكل آخر

مستقبل العراق

الملك فيصل يسوي امور العراق

كتبت المورنن بوست في ١٤ كانون ثاني فصلا عن العراق قالت فيه ان الانتخابات للجمعية العمومية جارية على قدم وساق في العراق وان امام الجمعية مهمتان خطيرتان وهما سن قانون اساسي وتصديق المعاهدة الجارية بواسطة السر برسي كوكس لتسوية علاقات بريطانيا كوصية بحكومة العراق المستقلة

وقالت بعد زيارة الملك فيصل الموصل زار المنتفك حيث لم يظهر الاهالي رغبة في دفع الرسوم وكان قد أقترح في بغداد على استعمال الشدة بحق العشائر الممتنعة ولكن الملك عارض في ذلك وذهب بنفسه وفاوض الزعماء بالطرق التي توثر على اوتار النفوس العربية الكريمة فسالوه عما يريد منهم ان يفعلوا ليبرهنوا عن طاعتهم فقال ادفعوا الرسوم عن اراضيكم فامتثلوا

وتكلمت المورنن بوست عن انقسام الاكراد فبعضهم يريد الانضمام الى العرب وبعضهم لا يريد ونصحت المخالفين نصيحة مخلصة بالاتحاد مع العراق فذلك خير لرقي البلاد وعمرانها

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

صاحب الكرمل نجيب نصار